

الحجة في القراءات السبع

سورة الإنشقاق الالف يراد به آخر شرابهم مسك أي مختوم بمسك والختام اسم ما يطبع عليه الخاتم من كل مختوم عليه الا ما اختاره الكسائي من فتح الخاء وتأخير التاء مفتوحة بعد الالف يريد به آخر الكأس التي يشربونها مسك كما تقول خاتمة مسك وكسر التاء ايضا جائز وقد ذكر في الاحزاب .

قوله تعالى ان كتاب الابرار يقرأ بالامالة والتفخيم وقد ذكر مع نظائره .
قوله تعالى فاكهين يقرأ بإثبات الالف وحذفها والحجة فيه كالحجة في قوله فارهين و لاثين والمعنى فيه معجبين ومنه الفكاهة وهي المزاح والدعابة .
ومن سورة الانشقاق .

قوله تعالى ويصلى سعيра يقرأ بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وبفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام فالحجة لمن شدد انه اراد بذلك دوام العذاب عليهم ودليله قوله وتصلية جحيم لان وزنها تفعلة وتفعلة لا تأتي الا مصدرا ل فعلته بتشديد العين كقولك عزيته تعزية والحجة لمن خفف انه اخذه من صلى يصلي فهو صال ودليله قوله تعالى الا من هو صال الجحيم والسعيير في اللغة شدة حر النار وسرعة توقدها .

فأما قوله زدناهم سعيرا فقليل وقودا وتلهبا وقيل قلقا كالجنون